

المعركة الاعلامية الخليجية والفضائح: الحبل على الجرار!

يا عيني على تلفزيون قطر وهو "يفضح" في تقرير له المليارات التي تضخها السعودية من أجل "تزييف الحقائق" ضد الامارة الصغيرة و"الاولى ان تصرف على المواطنين السعوديين"، تخيلت وانا اتابع الموضوع وكأنا امام "ملاك" لم يلطخ بنفوذه مصداقية عشرات المنابر الاعلامية التي كانت شريفة قبل ان تستسلم "لقدرها".

سبق وأشرنا هنا اننا لا نقف في اي خندق واستغرب كيف يصر البعض على وصف "الصراع" على انه بين "ذئب مفترس" و"حمل وديع" بينما الحقيقة ان الامر غير ذلك تماما وكلا الطرفين متورط حتى العظم في الدم العربي الذي ينتهك نهارا جهارا .

والمؤكد انها "فرصة مواتية" لكشف المزيد من الاوراق وفضح المستور رغم ان "النيران" لا تقتصر هنا على منطقة الخليج (الفارسي) ذلك ان اطراف عربية عديدة لها اليد الطولى في الشرب من هذا "النبع" الكريه.

كل ما جاء في تقرير التلفزيون المذكور صحيح تماما، لكنه ينطبق بذات القدر على قطر كذلك ولذلك تبدو "المعركة الاعلامية" على الاقل واعدة بالكثير من المفاجات..

* عادل العوفي - رأي اليوم